

معالجة الصحافة الوطنية المتخصصة لظاهرة تناول المنشطات جريدة الهدف نموذجا

د. سلامي سيد علي *

الملخص:

تناولت هذه الدراسة معالجة الصحافة الوطنية المتخصصة لظاهرة تناول المنشطات ، و إتخذنا جريدة الهدف نموذجا حيث سلطت الجريدة الضوء على ظاهرة تناول المنشطات إذ تناولت الجريدة للظاهرة بطريقة مثيرة وبصور وعناوين ملفتة للانتباه هدفت من خلالها لتحقيق وظائف الإعلام وكسب أكبر عدد من القراء لكن وبالرغم من الاهتمام الواضح الذي أولته جريدة الهدف لهذه الظاهرة فإن ما يمكن استخلاصه من دراستنا أن جريدة الهدف ركزت على نقل ظاهرة المنشطات دون البحث عن الأساليب الحقيقية وراء انتشار هذه الظاهرة أو التطرق إلى تأثيراتها الخطيرة على الصحة ، وهذا ما يستدعي الاهتمام أكثر بالظاهرة ومن كافة الجوانب وبالخصوص الأسباب الكامنة وراءها لتجنب تفاقمها.

إن هذه الدراسة حاولت الإحاطة ببعض جوانب الموضوع قدر المستطاع ونظرا لتشعبات هذه الظاهرة ، فإن هذه المحاولة البحثية قد تفتح مجالا لدراسات أخرى في المستقبل من أجل محاربة تناول المنشطات أو التقليل منها على الأقل.

الكلمات الدالة : الصحافة الوطنية/الإعلام/ المنشطات .

Résume :

This study addressed the National Press processing specialized to the phenomenon of doping, and We took a newspaper ElHadeef model where the shed Gazette light on the phenomenon of doping as the newspaper dealt with the phenomenon exciting way and pictures and addresses of attention grabbing aimed through which to achieve the functions of media and gain the largest number of readers However, despite the obvious interest given by the newspaper ElHadeef for this phenomenon, what can be drawn from our study that the newspaper ElHadeef focused on the transfer of the phenomnon of steroids without a search for the real methods behind the spread of this phenomenon or to address the serious health effects, and this calls for more attention to the phenomenon, in all aspects and in particular the underlying causes to avoid aggravation

This study attempted to take some of the aspects of the subject as much as possible and because of the ramifications of this phenomenon, this research attempt may open up space for other studies in the future in order to combat doping or reduce them at least

Key words: National Press / Media / Doping

مقدمة وإشكالية: تؤدي الصحافة المكتوبة وظائف متعددة داخل المجتمع ويمكن الاستفادة من إمكانياتها وخصوصياتها للتأثير على الأفراد عند معالجة المشكلات والظواهر المختلفة وبظهور الصحافة المتخصصة التي عملت على التعمق أكثر والتفصيل في الاختصاصات ومختلف المجالات أتاحت للقارئ إمكانية الاختيار لمتابعة ما يريده من أخبار تتعلق باختصاصه أو تتماشى وميولاته ورغباته وتشبع حاجاته عن طريق نقل الأخبار المفصلة حول المجال المتخصصة فيه. والصحافة الرياضية هي نوع من الصحافة المتخصصة تهتم بنقل الأخبار الرياضية التي تستقطب كم هائل من القراء ، حيث تلقى أخبار الرياضة اهتماما ومتابعة كبيرة من طرف الجمهور. فالرياضة تعد من القطاعات التي تشهد تطورا سريعا في مختلف دول العالم ، إذ أصبحت من المحركات الفعالة ومن أهم

* معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ،جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة،

مقاييس تطور المجتمعات في عصرنا الحديث ومحركا اقتصاديا وثقافيا وسياحيا هاما في العالم. وبالنظر إلى العلاقة بين الرياضة والإعلام نجد أن هناك علاقة مترابطة بينهما ، إذ لم يقصر دور الإعلام الرياضي في نقل الأخبار الرياضية والتثقيف الرياضي أو التسويق والترويج الرياضي وحسب ، بل تعداه إلى تدعيم القيم الأخلاقية وعلاج بعض الظواهر السلبية كظاهرة العنف في الملاعب ، والمنشطات...

والأمر الذي لا يختلف فيه اثنان هو أن كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في العالم وذلك لاستقطابها لعدد كبير من الجماهير ومن مختلف الأعمار والشرائح ولقد ساهمت الشهرة التي بلغت هذه اللعبة في ازدهار الصحافة الرياضية التي اكتسبت مكانة معتبرة بين الصحف المتخصصة الأخرى.

ويشكل الجمهور الرياضي جزءا كبيرا من الجمهور الجزائري ، حيث تلقى الصحافة الرياضية رواجا كبيرا خاصة تلك التي تهتم بأخبار البطولة المحلية فهي محور اهتمام الجمهور الذي يتطلع لمعرفة كل خباياها ومجرياتها وكل ما يحيط بها. ولقد عرفت البطولة الوطنية ظاهرة هي حديثة العهد بها والمتمثلة في ظاهرة تناول المنشطات المحظورة رياضيا من طرف لاعبي البطولة الوطنية ، حيث مثل اكتشاف تعاطي بعض اللاعبين للمنشطات المحظورة ضربة قاسية للكرة الجزائرية خاصة أنها أدت إلى إنهاء مسيرات كروية مبكرا للاعبين واعدين في مقتبل العمر على شاكلة لاعب اتحاد العاصمة يوسف بلابلي الذي كانت خسارته جد كبيرة.

وتعد المنشطات الرياضية ظاهرة دخيلة طرأت على الساحة الرياضية الوطنية حديثا وبالرغم من عواقبها الوخيمة إلا أن استخدامها عرف ارتفاعا رهيبا أدخل المنافسة الرياضية في نفق مظلم نظرا للنظر الذي تشكله على صحة الرياضيين قبل اعتبارها غشا في المنافسة.

ولقد كانت جريدة الهدف من بين أكثر الصحف الرياضية التي اهتمت بنقل هذا الموضوع ونظرا للرواج الذي تعرفه الجريدة في أوساط الجمهور الرياضي الذي اتخذها كمصدر أول لاستقاء الأخبار والمعلومات والمعطيات والتشكيل بذلك رأي عام رياضي حول الموضوع ، وهو ما جعلنا نسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على كيفية طرح جريدة الهدف لظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية وذلك بتحليل محتواها ومعرفة مدى قدرة الصحيفة على الموضوع وعليه نطرح الإشكال الآتي :

- كيف عالجت جريدة الهدف ظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية؟

التساؤلات :

- ما هي المساحة التي خصصتها جريدة الهدف لمعالجة موضوع المنشطات في البطولة الوطنية ؟
- ما هي المواقع التي احتلتها مواضيع المنشطات في البطولة الوطنية على صفحات جريدة الهدف؟
- ما هي الأنواع الطبوغرافية التي أنتجتها جريدة الهدف في عرضها لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية ؟

- فيم تمثلت الأنواع الصحفية التي اعتمد عليها جريدة الهدف في طرحها لموضوع الدراسة؟

- ما هي أهم المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الهدف في طرحها لموضوع الدراسة ؟

- ما هو اتجاه المعالجة الصحفية لجريدة الهدف إزاء موضوع المنشطات في البطولة الوطنية ؟

. أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في معرفة ما وصلت إليه الصحافة المتخصصة في الجزائر من خلال التعرف على طبيعة معالجة جريدة الهدف لظاهرة المنشطات في البطولة الوطنية التي عرفت تزايد خطير ، وبالتالي الوقوف عند رصد كيفية تعامل الصحافة المتخصصة مع القضايا التي تمس الرياضة الجزائرية عامة البطولة الوطنية خاصة من خلال رسم صورة واضحة عن موقعها.

. منهج الدراسة وأدوات البحث : إن طبيعة الموضوع بما فيه من اتساع وتشعبات تتطلب الاعتماد على

الدراسة الوصفية التحليلية والتي تستخدم لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية في ظروفها الطبيعية بدلا من دراستها في مختبر فهي لا تعرض ما هو ظاهر فقط ، بل تقوم بالتحليل والدراسة واستخلاص الدلالات (11) ، مما يعني أن الدراسة تستلزم بالمسح الوصفي التحليلي الذي يصور ويوثق وقائع وحقائق واتجاهات جارية (22) والدراسة الوصفية تعتبر الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع إذ من خلاله تتمكن من بالإحاطة بكل أبعاد الواقع محددة على خريطة تصف وتصور بكل دقة كافة ظواهره وسماته. (33) وقد تم استخدام المنهج المسحي الذي يعتبر من انسب المناهج العلمية وأكثرها ملاءمة للدراسات الوصفية عامة ، ذلك أن المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها. أما فيما يخص أداة البحث فقد تم استخدام أداة تحليل المحتوى الذي يعتبر تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة أو مسموعة أو سمعية بصرية تصدر عن جماعات أو أفراد والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي. وتحليل المضمون يقوم على تقطيع النص إلى وحدات تستخدم في قياس تردد الموضوع محل الدراسة وهي : وحدة الكلمة ، وحدة الموضوع ، وحدة المساحة ، وحدة الشخصية.

. عينة الدراسة : تم استخدام العينة القصدية والتي تعرف بأسماء متعددة مثل : العينة الفرضية ، النمطية ، العمدية وهي كلها تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم هو شخصي باقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات ، ولقد تم اختيار 13 عدد من المجتمع البحث وخلال الفترة الممتدة من 2015/09/01 إلى 2016/02/29 وهي المدة التي تبدأ ببداية معالجة الصحيفة للموضوع إلى غاية نفاذ الفترة الزمنية والإمكانات المادية المتاحة.

ولقد تم اختيار 13 عدد وهي كل الأعداد التي تحدثت فيها الجريدة عن موضوع المنشطات في البطولة الوطنية ، والجدول الآتي يمثل عينة الدراسة التحليلية:

-
- (1) نصر الدين العياضي، الخبر الصحفي في الجرائد الصادرة باللغة العربية من 1965م إلى 1991م، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1995م، ص17
 - (2) فيروز لمطاعي، المعالجة الإعلامية للمصالحة الوطنية في صحيفتين الخبر والشروق اليومييتين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خلة، الجزائر، 2005، ص13 .
 - (3) محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1993م، ص17

العدد	تاريخ النشر	العينة
3285	2015/09/21	01
3286	2015/09/22	02
3287	2015/09/23	03
3289	2015/09/27	04
3290	2015/09/28	05
3292	2015/10/01	06
3302	2015/10/11	07
3305	2015/10/14	08
3309	2015/10/18	09
3318	2015/10/27	10
3406	2016/01/22	11
3407	2016/01/23	12
3414	2016/01/30	13

. تحديد المصطلحات: . الصحفية:

اصطلاحاً: الصحافة يعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها: صناعة إصدار الصحف وذلك باستسقاء الأخبار والأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية ، كما أنها واسطة تبادل الأفكار والآراء بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة الحكومية فضلاً عن أنها من أهم الوسائل توجيه للرأي العام.(4) أما إجرائياً فيقصد بها الباحث جريدة الهذاف الرياضية الجزائرية.

المنشطات: هو استعمال أي مادة من شأنها أن تزيد نشاط اللاعب نشاطاً غير طبيعي مما يجعله ينافس بطريقة غير عادلة ، وهذه المنشطات عبارة عن عقاقير مصنعة وقد تكون مواد طبيعية تؤخذ بكميات غير طبيعية وبطرق غير معتادة تساهم في رفع اللياقة البدنية بشكل غير طبيعي وأغلبها مواد مخدرة.(25) أما إجرائياً فيقصد بها الباحث استخدام مختلف المواد الصناعية لرفع الكفاءة البدنية والنفسية للفرد في مجال المنافسات أو التدريب الرياضي مما قد يؤدي إلى ضرر صحي عليه ، أو الإضرار بعدالة المنافسة الرياضية كما يعرضه للعقوبات.

البطولة الوطنية: هو أعلى مسابقة للأندية في كرة القدم في الجزائر ، بدأت لأول مرة عام 1962م وهي تحتوي الآن 16 فريق ، وحقوق البث لهذه البطولة معطاة للتلفزيون الجزائري.

. الدراسات السابقة:

1/ الدراسة الأولى: دراسة الهادي عيسى :

عنوان الدراسة: البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي - رسالة ماجستير - جامعة الجزائر - 2008م.

قام الهادي عيسى بدراسة سنة 2008 تهدف إلى توضيح أثر البرامج الرياضية التلفزيونية على نشر الوعي الرياضي وذلك بالاعتماد على تحليل محتويات البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري. ولقد خلص إلى النتائج التالية:

- البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على نشر الوعي الرياضي ولا تؤدي الوظيفة المناطة لها ، ولا تجذب المشاهدين إليها لوجود مجموعة من الأسباب المتعلقة بالكم والنوع.

(4) خليفة أحمد، معجم مصطلحات الإعلام، ط2، الكتاب المصري، القاهرة، 1994م، ص124.
(5) مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط2 مكتبة لبنان، بيروت، 1984م ص198.

- الوعي الرياضي في المجتمع الجزائري لا ينبع من البرامج الرياضية التي يقدمها التلفزيون الجزائري.
- ضعف البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري حرض الجمهور الرياضي الجزائري على التوجه إلى القنوات الأجنبية لإشباع رغباته.

2. الدراسة الثانية: دراسة أحمد المهدي الزاوي.

- **عنوان الدراسة:** الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب - رسالة ماجستير- جامعة الجزائر- 2008 م ، قام الزاوي احمد المهدي بدراسة استطلاعية بولاية المسيلة سنة 2008م تهدف إلى دراسة الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب. وتوصل إلى النتائج الآتية:

- للحصة الرياضية جمهور عريض للتوقيت المناسب الذي تبث فيه وكذا المباريات التي تنقلها.
- متطلبات الجمهور نوعية في الشكل والمضمون وتتجاوز إمكانيات الحصة والتلفزيون.
- الحصة ورغم الإقبال الذي تحظى به إلا أنها تلقى انتقادات لاذعة بسبب عدم قدرتها للوصول إلى تغطية أوسع وتلبية رغبات جمهورها.

.الاستنتاجات العامة للدراسة:

أ/ استنتاجات متعلقة بالشكل:

- خصصت جريدة الهدف مساحة كبيرة في تغطيتها لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية وهو دليل على الاهتمام البالغ الذي خصت به الجريدة الموضوع.
- احتل موضوع المنشطات في البطولة الوطنية موقعا هاما حيث ورد في القسم العلوي لصفحة وهو موقع هام في الجريدة نظرا لأهمية الأعلى على الأسفل التي تجعل من الموضوع محط أنظار وانتباه القراء.
- استخدام القوالب الصحفية في معالجة موضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية غير متوازن بالشكل اللازم حيث اعتمدت الجريدة على الحديث الصحفي بصورة مفرطة وتجاهلت بعض الأنواع الصحفية التي تتناسب مع الموضوع المعالج كالتحقيق الذي يهدف إلى الكشف عن أسباب وخلفيات الظاهرة ، فالجريدة لم توفق في اختيارها للأنواع الصحفية المناسبة وهو ما يقلل وظائف الصحافة المكتوبة المتخصصة خاصة الوظيفة التفسيرية التحليلية للظاهرة من أجل التوعية للوقاية منها.
- عمدت جريدة الهدف في معظم معالجاتها للموضوع المنشطات إلى الإشارة للموضوع في الصفحة الرئيسية معتمدة في ذلك على عناوين كبيرة باللون الأسود والأحمر على خلفيات حمراء وسوداء وهذا ما يعبر عن اهتمامها بدرجة عالية للفت انتباه القارئ.

- كما استخدمت لأجل ذلك الصور التي وردت في الصفحة الرئيسية بشكل مكثف وفي الصفحات الداخلية مع أغلب المقالات الخاصة بالموضوع ، وكانت معظمها ملائمة للمحتوى المرفقة معه كما أنها جاءت كلها ملونة واحتل أغلبها القسم العلوي للصفحة وهذا ما عكس مدى اهتمام الجريدة بظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية وأيضا من أجل الإثارة وزيادة المقروئية فالصورة هي خطاب وصفي ذو مرجعية.

- فيما يخص المصادر المعتمدة في تناول الجريدة الموضوع المنشطات في البطولة الوطنية اتضح أن لجريدة قد اعتمدت على مصادر مختلفة لنقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالموضوع إلا أن التركيز كان منصبا على الوسط الرياضي المتمثل في اللاعبين والمسؤولين الرياضيين والمدربين وشخصيات رياضية ... ، وهذا تأكيد على رغبة الجريدة في إبراز موقف المحيط الرياضي نحو الموضوع.

ب/ استنتاجات متعلقة بالمضمون: ركزت الجريدة في معالجتها لموضوع تناول المنشطات في البطولة

الوطنية على الجانب الرياضي نظرا لتعلق الموضوع بالبطولة الوطنية لكرة القدم ، وأهملت بذلك الجانب الأخلاقي الذي يعد جانبا هاما في الرياضة والذي أثرت فيه الظاهرة بشكل سلبي وقوي.

ركزت جريدة الهدف خلال تناولها لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية على العديد من الجمل كانت أغلبها اقتباسات من تصريحات اللاعبين المعنيين بتناول المنشطات أو تصريحات الوسط الرياضي وهو ما يعكس غاية الجريدة في تسليط الضوء على جانب واحد من الموضوع بدف خلق رأي عام موحد اتجاه الموضوع عن طريق إبراز حالة اللاعب واختصار الموضوع في العقوبة فقط وموقف المحيط الرياضي نحوها وإهمال الأسباب والأطراف الفاعلة التي لها علاقة بالموضوع والعوامل المتسببة في الظاهرة ومضاعفاتها الخطيرة.

أولت جريدة الهدف الاهتمام باللاعبين والوسط الرياضي باعتبارهما فاعلين أساسيين في الموضوع ، في حين أهملت أطراف أخرى بنفس الفاعلية والعلاقة بالموضوع مثل لجنة الانضباط ، طبيب الفريق ، رئيس الفريق ... ، وهو دليل آخر على رغبة الجريدة في إختزال الموضوع في جانب واحد وذلك لشد انتباه القراء إلى زاوية واحدة دون الزوايا الأخرى.

الاتجاه الغالب على مختلف المضامين الإعلامية والذي تبنته جريدة الهدف في معالجتها لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية هو الاتجاه المؤيد الذي برز من خلال تركيز الجريدة على نشر تصريحات اللاعبين الهادفة إلى استعطف الرأي العام وكذلك تصريحات الوسط الرياضي (مدربين ، لاعبين ، أنصار ومشجعين ، شخصيات رياضية ...) التي كان أغلبها يعبر عن تضامنهم مع اللاعبين ، وفي الإجمال كان كل ما نشرته الجريدة ينحوا في الاتجاه المتضامن والمتعاطف مع اللاعبين المتورطين في قضايا المنشطات.

إستمالة الرأي العام هو الهدف الواضح والغالب على المعالجة الإعلامية لجريدة الهدف وهو ما تجلّى لنا من خلال تحليل المادة الإعلامية وهذا ما يؤثر على الرأي العام وتغليظه في الحكم على الموضوع وتكوين الاتجاهات.

- النتائج العامة للدراسة: عالجت جريدة الهدف موضوع المنشطات في البطولة الوطنية بأهمية إعلامية معتبرة ، ويظهر ذلك من خلال تخصيصها لمساحة 39740.24 سم² للموضوع من المساحة الإجمالية المقدرة بـ 300300 سم² أي بنسبة 13.23% من مادة التحرير ، والموقع الهام الذي احتلته هذه المواضيع على صفحات الجريدة ، بالإضافة إلى تدعيمها المكثف بالأنواع الطبوغرافية من صور وعناوين ظهرت بكثرة في الصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية ، وهذا ما يجرنا إلى استنتاج أن تناول الصحيفة لموضوع المنشطات في البطولة الوطنية كان بدرجة من الأهمية وجعلته من أولوياتها.

- تم التركيز على جانب واحد من الموضوع والمتمثل في تأثير العقوبة المسلطة على اللاعبين المتهمين بتناول المنشطات على حالتهم النفسية وموقف المحيط الرياضي من ذلك ، وهذا من خلال اعتمادها على الحديث الصحفي بنسبة كبيرة ، وهو ما يفضي إلى نتيجة مفادها أن الجريدة حصرت الموضوع في جانب واحد ولم تلم بكل زواياه.

- ساهمت معالجة جريدة الهدف لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية في خلق رأي عام متضامن ومتعاطف مع اللاعبين المعاقين.

. خاتمة: إن تناول المنشطات الرياضية ظاهرة شائكة التعقيد من حيث المسببات والآثار التي تنتج عنها ، حيث تكون آثارها بشكل تنابعي وتراكمي ، وهي من الظواهر الخطيرة التي أصبحت تهدد الرياضة ومبادئها النبيلة التي طالما لقنتها للأجيال ، وليس هذا فقط بل وتشكل خطرا على المجتمع الذي أصبح في لأغلبه مجتمع رياضي يتابع يهتم ويمارس الرياضة وذلك بالنظر إلى المخاطر الصحية وعواقبها الوخيمة على متعاطيها سواء

الرياضيين المحترفين أو الهواة ، وتعد المنشطات ظاهرة جديدة على الساحة الرياضية الجزائرية وهو ما استوجب إستنهاض كافة الأطراف لمحاربة الظاهرة التي تمس بأخلاقيات الرياضة وصحة الرياضيين الذين يشكلون شريحة مهمة في المجتمع ، خاصة الصحافة الرياضية باعتبارها أحد مؤسسات المجتمع التي تراقب وتتابع كافة ما يحدث في مختلف جوانبه وذلك لرفع الغموض عن الظاهرة وكشف كل جوانبها لإعطاء صورة شاملة ملمة بكل زواياها ، ليدرك الجمهور مدى خطورة الظاهرة ومضاعفاتها السلبية وهذا ما شملته دراسة معالة جريدة الهدف لظاهرة تناول المنشطات التي بينت أنه قد أصبح من الواجب تضافر كل الجهود للبحث عن أساليب جديدة لمحاربة الظاهرة التسليم بحقيقة أن العقوبات المقررة لن تكون فعالة بمفردها ، بل ينبغي التعامل مع إشكالية تناول المنشطات على أنها ظاهرة ناجمة عن خلل وجب إصلاحه والتمثل في نقص الوعي بمخاطر المواد المنشطة الناتج عن غياب المراقبة والمتابعة الطبية إلى تلوث الوسط الرياضي بولوج أصحاب رؤوس الأموال ممن لا علاقة لهم بالرياضة والذين استثمروا في الرياضة باسم الاحتراف وهو ما جعل الهدف الأول هو الفوز في البطولات حساب صحة الرياضيين ونزاهة المنافسة.

وتعتبر الصحافة المكتوبة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في الأفراد المجتمع بتركها انطباعات بالغة في نفوس الجماهير لما تتميز به من وظائف وخصائص تتلاءم وتستجيب مع إمكانيات القارئ وتتكيف مع قدراته ورغباته كما تشترك الصحافة اشتراكا فعليا في مناقشة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع وتكوين رأي عام حولها.

وهذا ما تبنته جريدة الهدف التي تهتم بأخبار رياضة كرة القدم وتنقل كل ما يتعلق بها ، سيما أخبار البطولة الوطنية التي طفت على سطحها في الآونة الأخيرة ظاهرة تناول المنشطات.

وهو ما سلطت عليه الجريدة الضوء وتناولته بطريقة مثيرة وبصور وعناوين ملفتة للإنتباه هدفت من خلالها لتحقيق وظائف الإعلام وكسب أكبر عدد من القراء لكن وبالرغم من الاهتمام الواضح الذي أولته جريدة الهدف لهذه الظاهرة فإن ما يمكن استخلاصه من دراستنا أن جريدة الهدف ركزت على نقل ظاهرة المنشطات دون البحث عن الأساليب الحقيقية وراء انتشار هذه الظاهرة أو التطرق إلى تأثيراتها الخطيرة على الصحة ، وهذا ما يستدعي الاهتمام أكثر بالظاهرة ومن كافة الجوانب وبالخصوص الأسباب الكامنة وراءها لتجنب تفاقمها.

إن هذه الدراسة حاولت الإحاطة ببعض جوانب الموضوع قدر المستطاع ونظرا لتشعبات هذه الظاهرة ، فإن هذه المحاولة البحثية قد تفتح مجالا لدراسات أخرى في المستقبل من أجل محاربة تناول المنشطات أو التقليل منها على الأقل.

قائمة المراجع:

1. نصر الدين العباسي ، الخبر الصحفي في الجرائد الصادرة باللغة العربية من 1965م إلى 1991م ، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 1995م.
2. فيروز لمطاعي ، المعالجة الإعلامية للمصالحة الوطنية في صحيفتين الخبر والشروق اليوميين ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2005.
3. محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، ط 1 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1993م.
4. خليفة أحمد ، معجم مصطلحات الإعلام ، ط 2 ، الكتاب المصري ، القاهرة ، 1994م.
5. مجدي وهبه ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، ط 2 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1984م.